تقييم نوايا تحرّك النازحين داخلياً في سورية
النتائج الرئيسية

الخلفية:

اعتباراً من سبتمبر/أيلول 2025، لا يزال ما يقارب **1.5مليون نازح داخلي** يقيمون في **1,373موقع نزوح مسجّل وغير رسمي** في مختلف أنحاء سورية. وبعد التغيير السياسي في ديسمبر/كانون الأول 2024، لاحظ الفاعلون الإنسانيون **موجة من العودة الطوعية**. وفي منتصف يوليو/تموز 2025، أدّى تصاعد العنف في **محافظة السويداء** بين الفصائل الدرزية المحلية و البدوية، بدافع التدخلات العسكرية والتوترات الطائفية، إلى **حدوث موجة جديدة من النزوح**.

وبحلول منتصف أغسطس/آب 2025، بلغ العدد الإجمالي للعائدين نحو **1.69مليون شخص**، من بينهم **828,841 نازحاً** عادوا من مواقع النزوح، و **779,473 لاجئاً** دخلوا البلاد عبر المعابر الحدودية الرسمية.

استجابةً لذلك، قام **قطاع إدارة وتنسيق المخيمات (CCCM)** ، بالتعاون مع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)** ومنظمة **REACH**، بتنفيذ **تقييم وطني شامل** حول **نوايا الحركة لدى النازحين داخل مواقع النزوح**. وكان الهدف من هذا التقييم تزويد الجهات الإنسانية ببيانات دقيقة حول نوايا النازحين، وجدولهم الزمني المحتمل للتحرك، والعوامل التي قد تُمكّن أو تعيق حدوث هذا التحرك.

وقد نُفِّذ التقييم بالشراكة مع **16منظمة شريكة لقطاع CCCM** ، حيث جُمِعت البيانات من **أكثر من 4,663 أسرة** في **505 موقع** خلال الفترة من **7إلى 26 سبتمبر/أيلول**، باستخدام **منهجية العينة الطبقية العنقودية**. وتمثّل النتائج مستوى **النواحي(Sub-district)** ، ما يعني إمكانية إسقاطها على مجموع سكان مواقع النزوح ضمن كل ناحية.

النتائج الرئيسية:

كشف التقييم أن **أكثر من نصف الأسر النازحة داخل المواقع في جميع أنحاء سورية (57%)** يخطّطون للبقاء في مواقع نزوحهم خلال العام المقبل، في حين أن **25% فقط** ينوون العودة إلى مناطقهم الأصلية. ويُقدَّر العدد المتوقع للعائدين بنحو **378,456شخصاً**، ومن المرجّح أن تتركّز النسبة الأكبر منهم في **نواحي محافظة إدلب**.

وفيما يتعلق بالإطار الزمني للتحرك، أفادت **ثلثا الأسر التي تنوي العودة** بأنها **غير متأكدة من موعد العودة** أو أنها **تخطط للعودة خلال الاثني عشر شهراً المقبلة**.

نوايا تحرك النازحين داخليًا والجدول الزمني للعودة:

الاطار الزمني المتوقع للنازحين داخلياً الراغبين بالعودة

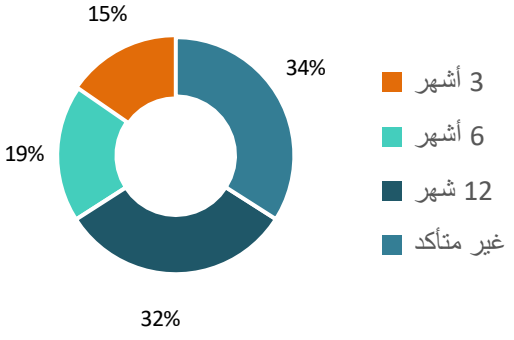

نوايا الحركة للسنة التالية لجمع البيانات

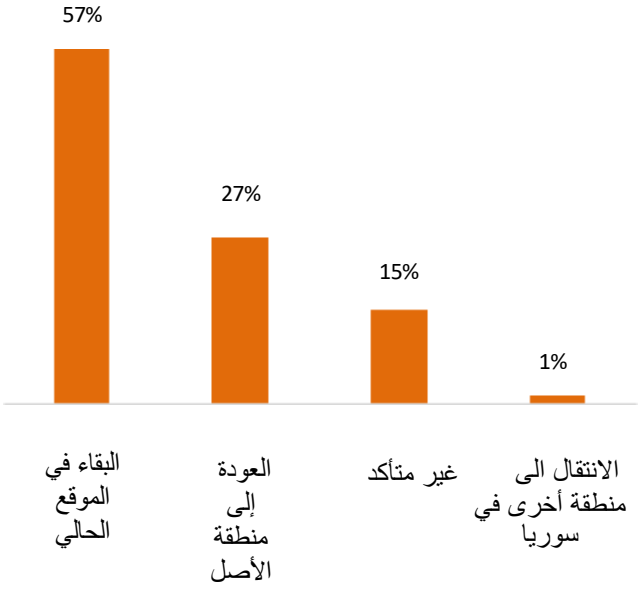

تشير التقييمات إلى أن **العودة المتوقعة ستتركّز بشكل أساسي في شمال غرب سورية**، حيث يُتوقع أن تسجّل أعلى نسب من العائدين في نواحي **كفرنبل** و**قلعة المضيق** و**معرّة النعمان**
ومن المنتظر أن تشهد هذه النواحي **زيادات سكانية كبيرة** عقب موجات العودة. ففي ناحية **كفرنبل**، من المتوقع أن يرتفع عدد السكان من نحو **38,000** إلى **104,000 نسمة**، وهو ما يمثل **زيادة بنسبة 175% خلال عام واحد**. وبالمثل، يُتوقع أن ترتفع أعداد السكان في ناحية **قلعة المضيق** بنسبة **34%**، بينما قد تشهد ناحية **معرّة النعمان** زيادة تُقدّر بحوالي **20%**.
من شأن هذه الزيادات السكانية أن **تزيد الضغط على الخدمات الأساسية**، بما في ذلك **الإسكان والأسواق والبنية التحتية** في تلك المناطق.
كما أبرزت النتائج وجود **معدلات مرتفعة للإعاقة** بين الأسر التي شملها التقييم، حيث أفادت **38% من الأسر** بوجود فرد واحد على الأقل من ذوي الإعاقة داخل الأسرة.

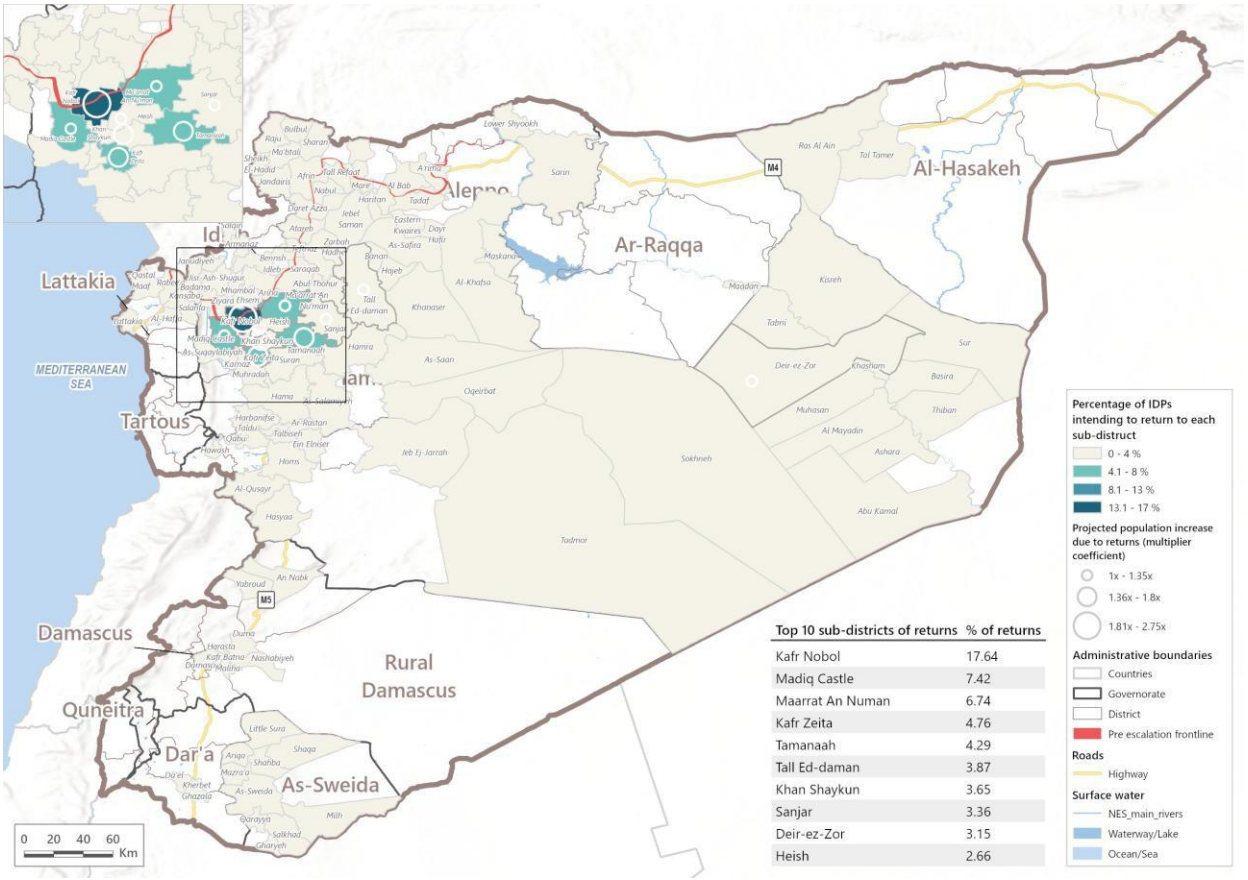

مناطق العودة المتوقعة (على مستوى النواحي):

فيما يتعلق **بالعوامل الرئيسية المؤثرة في قرارات العودة**، أشار غالبية النازحين إلى وجود **رغبة عاطفية قوية** بالعودة إلى مناطقهم الأصلية.
كما أفادت الأسر بأن **ضعف المساعدات الإنسانية**، و**محدودية فرص سبل العيش**، و**نقص الخدمات الأساسية** في مناطق نزوحهم الحالية تُعدّ من العوامل التي تشجع على التحرك.
وذكر **أكثر من ثلثي الأسر التي تخطط للعودة** أنها تعتزم **العودة إلى منازلها السابقة** باعتبارها المأوى الأساسي. ومع ذلك، أبلغت **79%من الأسر** أن منازلها **متضررة بشدة أو مدمرة بالكامل**، وأشار الكثيرون إلى أن **نقص السكن الملائم** و**ضعف توفر الخدمات الأساسية** يشكلان **عوائق رئيسية** أمام العودة.
وبخصوص **توفر الخدمات في مناطق الأصل**، أبرزت النتائج وجود **خدمات دينية (المساجد)**، و**مؤسسات تعليمية**، و**أسواق** تعمل بشكل جزئي، مما يعكس **قدراً من التعافي** لكنه يوضح أيضاً استمرار **الفجوات الكبيرة في الخدمات الأساسية**.
كانت **نسبة الرغبة في البقاء** في مواقع النزوح الأعلى بين الأسر المقيمة في نواحي:

- **دارة عزة**
- **الرقة**
- **معرّة مصرين**

وتمثلت **أبرز العوائق أمام العودة** في:

- القلق بشأن **الممتلكات المدمرة**
- **ضعف فرص سبل العيش** في مناطق الأصل
- **نقص الخدمات الأساسية** (المياه، الرعاية الصحية، الكهرباء)

أما الأسر التي تنوي البقاء في مواقع النزوح فقد أفادت بأنها تواجه **تحديات في تلبية احتياجاتها**، خصوصاً فيما يتعلق بـ **الغذاء** وخدمات **المياه والإصحاح والنظافة** .
وعلى الرغم من أن العديد من النازحين الذين يخططون للبقاء قيّموا ظروفهم المعيشية على أنها **متوسطة أو ضعيفة**، إلا أن **توفر الخدمات الأساسية**، و**انخفاض تكلفة السكن**، و**إمكانية الوصول إلى سبل العيش** تُعد من **أهم الأسباب** التي تدفعهم إلى البقاء.

المنظمات المشاركة في جمع البيانات

Acted	*ACU*	*Care International*	*ATAA Relief and Humanitarian Association*
Arche Noval	*Human Appeal*	*Concern*	*Muzun*
Bara'em Association for Children Care	*International Humanitarian Relief Association*	*REACH*	*SHAFAK*
PIN	*SI*	*WVI*	*Norwegian Refugee Council*